

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يَصْرِفُ الرِّيحَ يَقُولُ : لَيْسَ هُبُوبُهَا أَنْزَّهَا تَرَأُّمٌ وَلَدَاً وَلَكِنْ كَذَا
خِلْقَتُهَا . كَمَا قَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ : ... الرِّيحُ تَبْكِي شَجَوْهَا ...
وَالْبَرْقُ يَلْمَعُ فِي الْغَمَامَةِ ...
يقول : كَذَا . خِلْقَتُهُ الرِّيحُ لَيْسَ أَنْزَّ لَهَا بُكَاءٌ عَلَيَّ مَيِّتٍ . أخبرني أبو
نصرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : إِنْزَّهُ لِيَحْرِقُ عَلَيْهِمُ الْأُرَّمَ يَعْنِي الْأَضْرَاسَ
أَيُّ يَصْرِفُ مِنَ الْغَضَبِ . قال : ... يَلْأُوْكُ مِنْ حَرِّدٍ عَلَيْهِمُ الْأُرَّمَ ...
وَأَنشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... تَقَرَّرُّبًا وَالْأَمْرُ لِمَّا يَفْقُمُ ... فَجَعَلُوا الْعِتَابَ
حَرِّقَ الْأُرَّمِ ...
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ : رَمَى وَأَرْمِيَّةٌ وَهُوَ سَحَابٌ شَدِيدُ
الْوَقْعِ : وَأَنْشَدَ : ... هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ ... رَجَالٌ
مِثْلُ أَرْمِيَّةِ الْحَمِيمِ